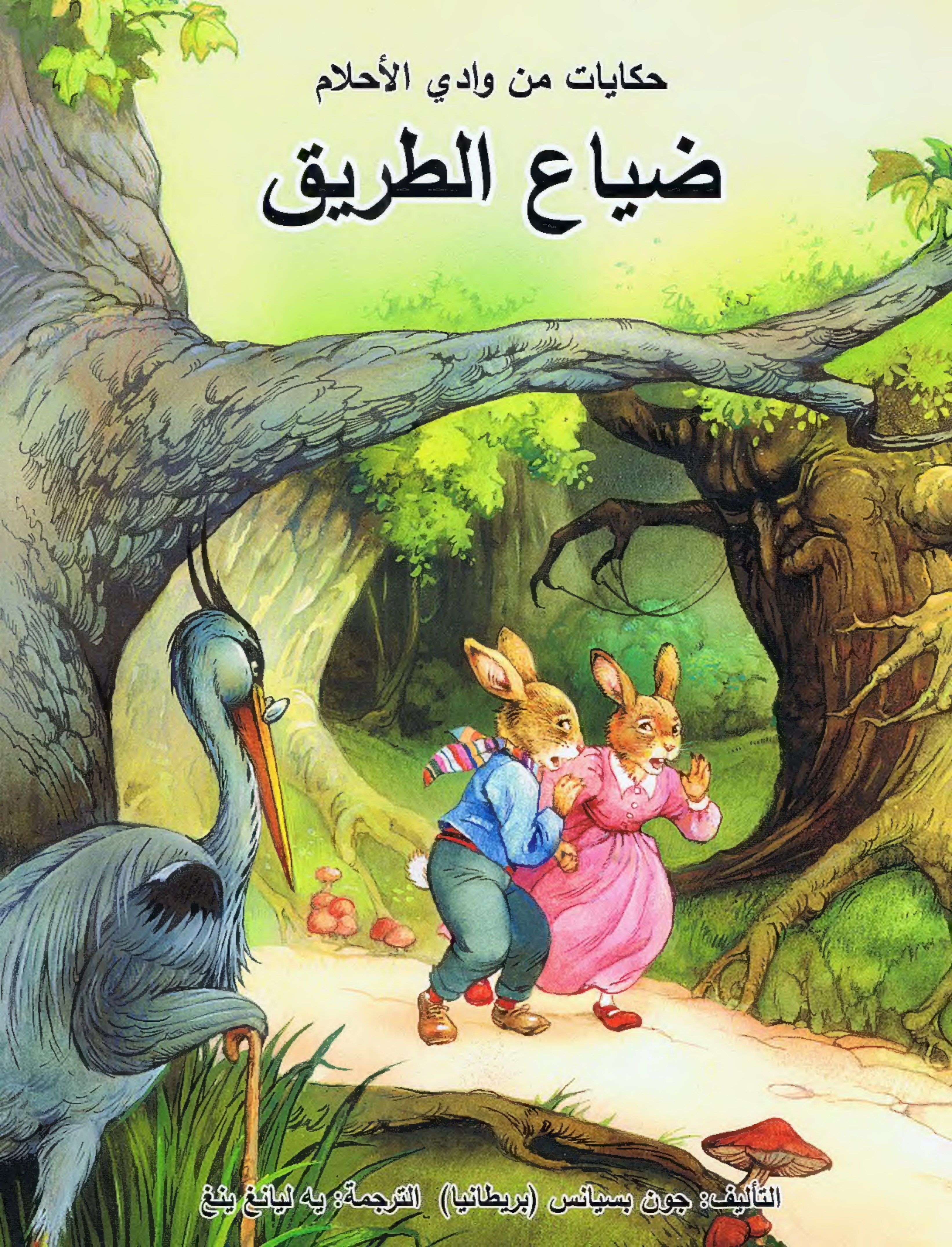


حكايات من وادي الأحلام

# ضياء الطريق



التأليف: جون بسيانس (بريطانيا) الترجمة: به ليانغ ينغ

مزرعة ترونل بيري

منزل بونسر

محطة الإطفاء

غرفة الحارس لبلودغر

معبر فرنيبانك

منزل سيفسوند سوامب  
ومرفأ القوارب

محل بروك غروفي

مزرعة يراميل

منزل القسيس

منزل هوبيت

قسم الشرطة

محطة القطار

منزل  
الطبيب ياشي



# وادي الأحلام



منزل تشيبس

محل الإسكافي ويلويانك



مطحنة كروكر



منزل ستريبي



المدرسة

نهر الأحلام

فندق جولي فول



مخينة آكون



منزل روستي



منزل بريكلس

دار البريد



مخينة  
بريس بيلاك

منزل توينكل



محل توتليس

محل الخياط ثيمبل

## غابة وندي



صاحب هذا الكتاب:

.....

حكايات من وادي الأحلام

# ضياء الطريق

التأليف: جون بسيانس (بريطانيا)

الترجمة: يه ليانغ ينغ







أخيرا حل موعد الرحلة إلى الطبيعة التي تنظمها المدرسة، واصطحبت الآنسة كريسب تلاميذها إلى جزيرة البلشون، وهي واحدة من الجزر الصغيرة التي تقع وسط نهر الأحلام وتابعة لحديقة تروندل بيري. كانت أسرة بونسر التي تسكن في بيت ريفي في حالة من الفوضى الشديدة، وذلك لأن باتش لم يستطع أن يجد حذاءه. فساعدته كل أفراد الأسرة في البحث عنه في جميع زوايا المنزل ولكن دون جدوى.

"سوف نتأخر بسببك عن المدرسة،" تشكو بيبي، "وستفوتنا الرحلة."

"لا تقلقي" تتهد السيدة بونسر، "إنه هنا في سلة الغسيل."

"ولكن ما الذي جاء به إلى هنا؟" تقول باتش.

"أتوقع أنه جاء إلى هنا سيرا!" تقول السيدة بونسر مذهولة. "تعاليا هنا الآن، هذه كتبكما

المدرسية، هيا إلى المدرسة." وقفت السيدة بونسر على باب الكوخ ولوحت بيدها تودعهما.





اصطحبت الآنسة كريسيب تلاميذها، وساروا في الطريق المغبر الضيق إلى حديقة ترونديل بيبي.  
وحيث وصلوا وجدوا مالك الحديقة الثعلب ترونديل يقف على أعلى السلم يتفحص سقف المنزل. وحيث  
رأهم نزل إلى الأسفل وهو يهز رأسه حزينا، "السقف في حالة سيئة للغاية"، يقول السيد ترونديل،  
"والحقيقة أن الحديقة بكاملها في حالة يائسة، وفي حاجة ماسة إلى الترميم. ولسوء الحظ ليس لدي ما  
يكفي من المال لذلك! ولكن لا أتوقع أنكم ترغبون في الاستماع إلى مشاكلي، لقد أتيت هنا في رحلة إلى  
الطبيعة بجزيرة البلشون، أليس كذلك؟"







تبعَت الآتسة كريسب وتلاميذها السيد ترونديل ونزلوا إلى نهر الأحلام حيث كان بانتظارهم قارب صغير، فصعد إليه الجميع، ففكَّ السيد ترونديل حبل القارب فانطلق بهم. "المحطة الأولى هي جزيرة البلشون." يقول السيد ترونديل بصوت مرتفع. فهتف الأطفال هتافا عاليا. وكان الجميع في غاية الحمس.

كان باتش وبيبا ينظران منبطحين على القارب إلى أعماق النهر، فرأيا الأسماك تسبح في المياه الزرقاء تحتها. ظن باتش أنه لمح سمكة بايك خضراء كبيرة تنزلق أمامه، "إنها تشبه قواصة تماما." يقول باتش.

بين نباتات القصب الطويلة كان يختبئ طائر غريب ينظر إلى القارب يقترب منه، إنه البلشون العجوز. كان يعيش منعزلا، ويكره أن يحطم أطفال المدارس المشاغبون الفوضويون هدوء حياته بضجيجهم، فكان مضطرا إلى أن يراقبهم. ظل البلشون كذلك إلى أن رسا القارب على الضفة، فنزلت منه الآتسة كريسب ومعها الأطفال. "استمتعوا برحلتكم." يقول السيد ترونديل، "سأعود بعد الظهر لاصطحبكم للعودة."





ليجتمع الكل على شكل دائرة. تقول الأنسة كريسيب، انتبهوا الآن جيدا، حين تنتقلون في الجزيرة، أريدكم أن تكتبوا لي قائمة بكل الزهور والطيور والفرشات التي رأيتموها. وحين نعود غدا إلى المدرسة سوف نكتب مقالات حولها، وسوف نعلق مقالاتكم على جدارية المدرسة. ولننطلق الآن معا!" انطلق الأطفال مع السيدة كريسيب عبر الطرق التي تتخلل الغابات حيث كانت السيدة كريسيب تدلهم على الطريق، وتريهم الأشياء المثيرة للاهتمام. وحين وصلوا إلى أعماق الغابة، وطئ باتش على خيط نعله وسقط على الأرض. فلم تتمالك بيبي نفسها عن الضحك بملء شديقيها من هذا المشهد.

"أنت من فعل هذا!" تقول باتش باكيا غاضبا، "أنت من جعلني أتعثر."

طبعاً لست أنا! تجيب بيبي.

"تعم أنت من فعل ذلك." يصيح باتش قائلا.

مع تصاعد الشكوى بدأ يتصارعان، ولكن الأنسة كريسيب وياقي التلاميذ لم ينتبهوا لمشاجرة الأرنبين، لأنهم كانوا يستمتعون بالمناظر الجميلة ويتقدمون نحو الأمام.





وحين انتهى باتش وبيبا من المشاجرة، لاحظا أنهما قد تخلفا عن  
المجموعة فجعلتا يركضان ليلحقا بها. لكن الطريق تفرع في اتجاهين، وسلكا  
الاتجاه الخطأ، وضاعا في الغابة بشكل يائس.  
فجأة أصبحت الغابة غريبة ومخيفة، إذ صارت أغصان الأشجار أكثر  
التواء، تمتد فروعها هنا وهناك كما لو كانت تريد أن تخطف الأرنبين  
الصغيرين الخائفين. ومن وقت لآخر لاحظ باتش وبيبا طائر البلشون العجوز  
يحدق إليهما بعينيه السوداوين الصغيرتين الدائرتين. تأخر الوقت وبدأ الجو  
يبرد. اختبأ الأرنبان المتعبان على جذوع شجرة ضخمة قديمة.









اتكأ باتش وبيبا أحدهما على الآخر للحفاظ على حرارة الجسم، حينها سمعت خشخشة من بين الشجيرات، وخرج إليهما البلشون العجوز ينظر إليهما نظرة قوية. كنت أراقبكما. قال البلشون، أنتما سخيقان جدا. لقد تركتكما معلمتكما وياقي التلاميذ في الجزيرة منذ وقت طويل دون أن ينتبهوا لغيابكما. إذن كيف نعود إلى المنزل الآن؟ تصيح بيبا. لقد حوصرنا هنا، لا طريقة للخروج! لا تقلقي. يقول البلشون العجوز، أعرف طريق الخروج من هنا، اتبعاني. تبع باتش وبيبا الطائر الغريب نحو شجرة مجوفة بداخلها سلم يأخذهما إلى الأرض. خذا هذا المصباح وامشيا وهذا النفق. يقول البلشون العجوز، سيقودكما هذا النفق إلى مكان آمن. شكر الأرنبان البلشون، وودعاه وواصلتا خطواتهما نحو الأسفل. كان النفق ضيقا منحدرًا، كما بدا وكأنه لا نهاية له، ولكن في الأخير وصلا إلى نهايته، وجدا فوق رأسهما مخرجا صغيرا. دفعه باتش حتى فتح.



خرج الأرنبان من المخرج ليجدا أنفسهما في غرفة غريبة مملوءة بالأشياء الغريبة والمثيرة للاهتمام، حيث كان حصان خشبي هزاز وبدلة دروع ولوحة للشعب الفارس، والكثير من الأشياء الأخرى. وجدت بيبا أيضا صندوقا مملوءا بالملابس القديمة الطريفة، فأمضيا وقتا ممتعا في تجربتها. بعد وقت بدأ الأرنبان يبحثان عن طريق للخروج من الغرفة. ولكن لم يكن هناك مخرج واضح. "ما هذا؟" تسأل بيبا، وهي تسحب مقبضا على الحائط.







فجأة فتح الحائط، واكتشفا فجأة الثعلب ترونديل يجلس في صالة بيته. إننا في حديقة ترونديل  
بيري! يصيح باتش. تفاجأ بهما الثعلب ترونديل، حيث لم يكن له أدنى علم بتلك الغرفة السرية.  
"يا سلام!" يصيح ترونديل مشيراً إلى لوحة الثعلب الفارس، "هل تعلمان أنني متأكد أن هذه  
اللوحة هي الثعلب الفارس المبتسم، رسمها أحد أسلافي، وقد كانت مخفية منذ قرن من الزمن.  
إنها ثروة هائلة."

كان الثعلب ترونديل تماما على حق. فباع اللوحة إلى متحف بلدة بوبل، وكان المقابل كافيا بل أكثر لترميم حديقة ترونديل بييري وحل بذلك مشكلته. أما باتش ويببا فقد أخذت جريدة بلدة بوبل صورة لهما مع لوحة "الثعلب الفارس المبتسم". وكان عنوان الصورة في الجريدة هو "الضائعان في جزيرة البلشون يجدان لوحة نفيسة من باب الصدفة".



مزرعة ترونل بيري

منزل بونسر

محطة الإطفاء

غرفة الحارس لبلودغر

معبّر فرنيبانك

منزل سيفسوند سوامب  
ومرفأ القوارب

محل بروك غروفي

مزرعة يراميل

منزل القسيس

منزل هوبيت

قسم الشرطة

محطة القطار

منزل  
الطبيب ياشي



# وادي الأحلام



منزل تشيبس

محل الإسكافي ويلويانك



مطحنة كروكر



منزل ستريبي



المدرسة

نهر الأحلام

فندق جولي فول



مخينة آكون



منزل روستي



منزل بريكلس

دار البريد



مخينة  
بريس بيلاك

منزل توينكل



محل توتليس

محل الخياط ثيمبل

## غابة وندي

# حكايات من وادي الأحلام

الربيع في وادي الأحلام	سطو الفرقة الموسيقية	مسلاة السلاحف	الفزاعة التي لا قيمة لها
الصيف في وادي الأحلام	بايك وفرقة الكاويوي	ضياح الطريق	يوم الرياضة
الخريف في وادي الأحلام	المنجمة الغامضة	منطاد بروك	المزرعة الملخبطة
الشتاء في وادي الأحلام	إنقاذ من الغرق	مفاجأة عيد الميلاد	البحث عن الكنز
رسالة البطة السعيدة	مأدبة منتصف الصيف	منزل السيد روستي الجديد	المطعم العائم



Teeny Baby™

ITEM NO: 979-75

ISBN 978-7-5581-3941-3



9 787558 139413 >

## معلومات CIP

ضياح الطريق: باللغة العربية / التأليف: جون بيمان (بريطانيا)، الترجمة: به نياغ بنغ - تشانغ تشون؛ شركة مجموعة جيلين المساهمة المحدودة للنشر، 2017.11  
ISBN 978-7-5581-3941-3 (حكايات من وادي الأحلام)  
I. ضياح... II. جون... III. قصص الأطفال - قصة صور - بريطانيا - العصر الحديث IV. 4561.85 رقم CIP: 274035 (2017)

الناشر بالصين: شركة مجموعة جيلين المساهمة المحدودة للنشر

رقم شارع الشعب بمدينة تشانغ تشون

جميع الحقوق محفوظة لشركة بيمان البريطانية المحدودة للتصميم (2017)

بموافقة شركة بيمان البريطانية المحدودة للتصميم مطبوع في الصين

رقم التسجيل لعدد حقوق التأليف والنشر في مصلحة حقوق التأليف والنشر بمقاطعة جيلين: 07-2017-0038